

## دور الإسلام في مواجهة العنف

أصبح العنف والقتل مشكلة تزداد يوماً بعد يوم في المجتمعات المعاصرة وجاء القرآن الكريم والحديث الشريف بمبادئ عديدة لعلاج العنف والوقاية من العنف الفردي والجماعي ، ونادى أن العنف والاندفاع السلبي محرم بين جماعة المسلمين وعرف نوعاً آخر من الاندفاع وهو الاندفاع الإيجابي وحدد طريقة أنه هو الذي يحرس حدود حرمة الله من الاعتداء عليها أو وقفها وفق شروط إشاعة الشورى بين الجماعات والعمل على احترام القانون والقيم ونجد العديد من الآيات والأحاديث ترعى هذا الهدى الإسلامي .

ويعرف السيد الرسول المسلم أنه «من سلم المسلمون من لسانه ويده» ويوصى

بالبعد عن القتل ويقول القرآن أَنَّهُ مَن قَتَلَ

نَفْسًا بَغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ

النَّاسَ جَمِيعًا

سورة المائدة ية «٣٢» .

ويحرص على الحياة وعلى رعايتها ويقول

وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا

سورة المائدة ية «٣٢» .

ويتحدث مع أولى الألباب أصحاب مبدأ الشورى ويقول